الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الخامنئي: إيران إلى جانب سورية والنصر سيكتب لها قيادة وشعباً

طهران
سانا
صفحة أولى
الخميس 31-10-2013
اكد قائد الثورة الاسلامية في ايران علي الخامنئي وقوف ايران الى جانب سورية التي تتعرض لحرب ظالمة لافتا الى ان الطريق الوحيد لمواجهة هذه الحرب هو الثبات والمقاومة.

وقال الخامنئي خلال لقائه في طهران وزير الاوقاف الدكتور محمد عبدالستار السيد ووفد علماء المسلمين في سورية: ان النصر سيكتب للحكومة والشعب السوري على اعداء الاسلام والانسانية والمنطقة معبرا عن تقديره لزيارة وفد علماء المسلمين وسروره بلقائهم ومؤكدا على دور علماء الدين في تكريس القيم الانسانية والوحدة الاسلامية.

واضاف الخامنئي:ان صمود سورية بقيادتها الشجاعة والمقاومة سيحقق النصر المؤزر على اعداء سورية والامة الاسلامية والانسانية جمعاء.

من جانبه اكد وزير الاوقاف ان سورية تتعرض لمؤامرة من القوى الصهيونية والتكفيرية والظلامية للنيل من صمودها وتغيير مواقفها امام الهيمنة الاميركية باعتبار ان سورية هي جذع المقاومة الاساسي في المنطقة.

وقال وزير الاوقاف: ان ما قام به التكفيريون من قتل وتدنيس وحرق وتخريب للمقدسات الاسلامية والمسيحية من مساجد وكنائس هو استهداف لسورية نموذج الوحدة الايمانية في المنطقة مؤكدا على الوحدة والتعاضد بين ابناء الامة الاسلامية والعمل من اجل مواجهة الفكر التكفيري الظلامي والمشروع الفتنوي الطائفي الذي يستهدف الانسانية والتعايش السلمي في المنطقة.

من جهته قال الدكتور محمد توفيق البوطي رئيس اتحاد علماء بلاد الشام: ان العدو يسعى الى وضع الحواجز بين ايران والعالم الاسلامي من خلال التفريق المذهبي وبث مشاعر الكراهية بين الشعوب الاسلامية مستغلا التعدد المذهبي الذي يغني الامة باجتهادات أثرت المكتبة الاسلامية.

واشار الدكتور البوطي الى ان ايران استعادت موقعها ووزنها العالمي وقفزت فوق الحواجز التي وضعت امامها للحيلولة دون بلوغها موقع القوة والتقنية والصناعة في شتى المجالات بعد ان صادرته القوى الغربية من خلال النظام الاستبدادي البائد.

ودعا الدكتور البوطي الى تجاوز كل عوامل التفريق بين الامة ووضع نقاط الاتفاق اساسا لوحدة الامة الاسلامية وتحويل نقاط الاختلاف الى قواعد اغناء وليس عامل تفريق وتكفير بين ابناء الدين الواحد لافتا الى ان تغيظ البعض من وقوف ايران الى جانب سورية في محنتها مثال لتأثير قوى الشر في العالم على ابناء امتنا لتمزيق صفها وتشتيت كلمتها.

واوضح الدكتور البوطي ان هذا الموقف يبقى نموذجا للاخوة الاسلامية حيث سيتجذر ويتعمق يوما بعد يوم.

بعد ذلك عقد الدكتور محمد عبدالستار السيد وزير الاوقاف ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني الدكتور علي جنتي جلسة مباحثات اكدا خلالها اهمية التعاون المشترك والتواصل المستمر بين

المؤسسات الدينية والشخصيات والنخب الدينية والعلمية في سورية وايران لمواجهة الارهاب والتطرف اللذين يستهدفان أسس وركائز العالم الاسلامي خدمة للمشاريع الصهيوامريكية التي تهدد المنطقة ومقدراتها وهويتها الاسلامية والحضارية.

وبحث الجانبان سبل التعاون المشترك من خلال اقامة ندوات مشتركة بهدف التقريب بين المذاهب واقامة معارض قرانية وكتب اسلامية واعطاء منح دراسية وانشاء محطة فضائية تركز على نقاط الاشتراك اضافة الى تشجيع المؤلفات العلمية والفقهية.

وشدد الوزيران على ضرورة نشر ثقافة المحبة والتآخي وحب الآخر والابتعاد عن التعصب والفرقة لبناء الانسان القادر على التفاعل والتواصل مع محيطه الاجتماعي.

واستنكر الجانبان ما تقوم به المجموعات الارهابية المسلحة والتكفيرية في سورية من قتل وارهاب واستهداف للابرياء والبنى التحتية والرموز الدينية مؤكدين ان سورية حكومة وشعبا ستنتصر على الارهاب المدعوم اقليميا ودوليا بالمال والسلاح وذلك بفضل وعي وصمود شعبها والتفافه خلف قيادته.

واشار وزير الاوقاف الدكتور السيد خلال اللقاء الى ان ما تتعرض له سورية من مؤامرة كونية هو استهداف لدورها الريادي في دعم محور المقاومة ورفض الاملاءات الخارجية وقال: ان سورية ستبقى بلد التسامح والعيش المشترك وستنتصر على المؤامرة والفكر التكفيري مشيرا الى دور علماء الدين واهميته في نشر الفضيلة وتنوير آراء المجتمع.

وشكر وزير الاوقاف ايران على مواقفها الداعمة لسورية في مواجهة ما تتعرض له من مؤامرة وحملة اعلامية مضللة.

من جانبه جدد وزير الثقافة الايراني دعم بلاده المطلق لسورية حكومة وشعبا وقال: ان ايران لن تالو جهدا في تقديم الدعم والمساعدة لسورية حتى تخرج من محنتها وتعود اقوى مما كانت عليه.

والتقى ايضا وزير الاوقاف والوفد المرافق له امين عام المجمع العالمي لاهل البيت الشيخ حسن اختري وبحثا آلية التعاون المشترك في اطار تعزيز وحدة الصف بين المسلمين ونبذ الاختلافات والتفرقة الطائفية للحؤول دون انتشار الفكر التكفيري الظلامي الذي يستهدف الانسانية.

وشدد وزير الاوقاف خلال اللقاء على الدور المهم لعلماء الدين في تنوير الافكار ونشر ثقافة المحبة واحترام الآخر.

من جانبه اكد اختري اهمية العمل على نشر ثقافة التعايش المشترك ونبذ الخلافات مستنكرا الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الجماعات الارهابية التكفيرية في سورية مؤكدا ان سورية ستنتصر بقائدها وجيشها وشعبها على كل المتآمرين عليها وستبقى الحصن الحصين والحاضن للمقاومة في المنطقة.

وفي لقاء آخر جمع وزير الاوقاف والوفد المرافق مع رئيس لجنة امداد الامام الخميني حسين انواري اكد الجانبان اهمية التواصل المستمر في ظل ما تتعرض له المنطقة من حملات السموم الطائفية والمذهبية التي تستهدف الهوية الانسانية.

حضر اللقاءات اضافة الى سفير سورية في طهران الدكتور عدنان محمود الدكتور محمد توفيق البوطي رئيس اتحاد علماء بلاد الشام والدكتور نبيل سليمان عضو اللجنة المركزية لاتحاد علماء بلاد الشام مستشار وزير الاوقاف والدكتور محمد شريف الصواف مدير مجمع الشيخ احمد كفتارو والدكتور بديع اللحام مدير عام صندوق الزكاة والشيخ خضر شحرور مدير معهد الفتح الاسلامي وسماحة السيد عبدالله نظام مدير مجمع السيدة رقية للدراسات الاسلامية والدكتور تيسير ابو خشريف عميد معهد شام العالي معاون وزير الاوقاف والشيخ بشير عيد الباري مفتي دمشق والشيخ سليم عبده العقاد رئيس لجنة الانشاد والقراء في وزارة الاوقاف والشيخ كميل نصر باحث في الدراسات الاسلامية والدكتورة سلمى العياش مسؤولة الدعوة النسائية ومساعدتها.

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية